Journal of Home Economics

المؤتمر الدولى السادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

الكفاءة الإدارية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية

شيماء عبدالسلام عبد الواحد عبدالرحيم ، الاء سعد عبدالحميد أبو رية
مدرس إدارة المنزل والمؤسسات - كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة
مدرس إدارة المنزل - كلية التربية النوعية- جامعة أسوان

الملخص العربي

يهدف البحث الحالي بصفةٍ رئيسيةٍ إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الإدارية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وجودة الحياة الأسرية لديهن، حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (استمارة البيانات العامة، مقياس الكفاءة الإدارية، مقياس جودة الحياة الأسرية) على عينة قوامها (١٤٧) سيدة من أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وقد استخدمت التحليلات الإحصائية الآتية (حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة، واختبار"ت" T. test لحساب الفروق بين المتغيرات، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ومعادلة التصحيح. لحساب ثبات المقاييس، ومعامل ارتباط بيرسون). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين محاور الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وأبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية للبحث عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لعمل الأم عند مستوى دلالة (٠.٠١)، أما الفروق تبعا لجنس المعاق لم تكن ذات دلالة إحصائية. وإتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً (عمل الأم ، جنس المعاق) عند مستوى دلالة (٠.٠١). كما أكدت الباحثتان وجود علاقة ارتباطية بين محاور الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية ومتغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى لعينة البحث عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية ومتغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى لعينة البحث عند مستوى دلالة (٠.٠١). وفى ضوء النتائج كانت أهم التوصيات : تفعيل دور المتخصصين لنشر الوعي بمفهوم الكفاءة الإدارية لدى الأمهات لما لها من أثرٍ بالغ فى تحسين جودة الحياة الأسرية لديهن ،مع الاهتمام بالتنسيق والتواصل بين العاملين فى مجال الإعاقة سواء بالمؤسسات الأهلية أو الحكومية والعاملين فى المجالات الآخرى وذلك بغرض النهوض بهم وبنوع الخدمات المقدمة لذوى الإعاقة وأسرهم، وإجراء المزيد من البحوث البينية فى مجالات الاقتصاد المنزلى.

مقدمة ومشكلة البحث:

تُمثل الأم المحضن التربوى الأول في حياة الفرد إذ كرمها الله سبحانه وتعالى وجعل منزلتها وبرها أعلى وأسمى من جميع الروابط الاجتماعية الأخرى، لما لها من دور بالغ الأهمية حيث يعتبر ميلاد طفل في الأسرة حدثاً سعيداً، فينظر الآباء للطفل على أنه امتداد للذات والنفس، فهو يزودهم بالإحساس بالأمان كما أن ميلاده يزيد من قوة العائلة ويُوثق الرابطة بين الزوجين، والأم بصفة خاصة ترى بأن الطفل المنتظر سيكون مُفعماً بجميع الفضائل وجميع المواهب؛ لتأتي الحقيقية المؤلمة أحياناً بأن يكون طفلاً من ذوى الإعاقة الذهنية يتطلب عناية خاصة وتكفلاً مبكراً على عكس أقرانه العاديين والتى تؤدي إلى تغيير جذري في المسار النفسي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة حيث يضع هذا الاكتشاف الوالدين والأم خاصة أمام واقع أليم. (مغنية قوعيش، ٢٠١٨)

إن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة يفرض مزيداً من الضغط على الأسرة، فبالإضافة إلى فقدان الطفل المثالي، يتطلب مجيء هذا الطفل المعاق إعادة تنظيم وظائف الأسرة، التي تشمل كل من الرعاية المطلوبة من أجل الطفل، ومواعيد الأطباء، والبحث عن الخدمات هذه المتطلبات تزيد من حدة الضغوط التي يعيشها الآباء، ويُمكن أن تزعزع الاستقرار في علاقات الزوجين كما يجب على جميع أفراد الأسرة أن يتعودوا العيش مع الاختلاف.(Annie, P &Georgette, G. ,2008)

ولذا نجد أن الأسر التى لديها طفل معاق مُرغمة على تطوير استراتيجية مناسبة لتلبية الحاجات العامة لكل الأسر مضافاً إليها حاجات الطفل المعاق فهذه الحاجات لا تتعلق بالأبن المعاق فحسب ولكنها ترتبط بالنظام الأسرى كله والذى محوره الأم ، حيث تتأثر الأمهات بالعديد من الإنفعالات والمشاعر السلبية لصراع الدور الذى يتطلب مسئوليات وواجبات وأعباء بسبب وجود الأبن المعاق ذهنياً، يضاف إلى ذلك محاولة التوفيق بين مقتضيات دورها كزوجة وربة منزل، وفى الوقت نفسه الترابط الأسرى من حيث علاقتها بزوجها وأبنائها، وما يُصاحب ذلك من مشاعر الخوف والقلق من عدم قدرة الأم على الحفاظ على كيان الأسرة وتكاملها وهنا يتعين على الأم بذل مزيد من الجهد لمواجهة صراعات الدور والضغوط النفسية الناجمة عن إعاقة أحد الأبناء . (Hadjiyiannakou A.,etal,2007)

وهنا يبرز الدور الفعال للكفاءة الإدارية فهي السبيلُ الأمثل لأمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية للتغلب على صعوبات الحياة وأداء أدوارهن المتعددة والمتداخلة بأعلى كفاءة ممكُنة خاصة ونحن نحيا عصر يتسم بالتغير والتطور فى ظل التقدم العلمى والتقنى الهائل ولا يمكُن مواجهة هذا التغير وما ينتج عنه من مشكلات دون تخطيط سليم وإداراة واعية للموارد واختيار أفضل السبل لإستخدامها بما يحقق النجاح والاستقرار والتوافق بين أفراد الأسرة. ولن يتأتى ذلك إلا من خلال إتباع أسلوب إدارى سليم يُمكنهن من القدرة على اتخاذ القرار والتخطيط الجيد والتنظيم والتنفيذ والرقابة والتقييم ويعينهن أيضاً على الاستغلال الأمثل لما لديهن من موارد بشرية كانت أو مادية بأساليب جديدة وأفكار مبتكرة وكذلك إنجاز مسئولياتهن المتعلقة بجميع جوانب حياة الأسرة النفسية والاجتماعية والجسمانية والاقتصادية الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة. (أحمد المصري ،٢٠٠٤)،(وفاء شلبى، زينب عبد الصمد، ٢٠٠٥) ، (إيمان دراز،٢٠٠٦)

وهذا ما أكدته دراسة كلاً من رشا زاكور(٢٠٠٥) ورشا علوان (٢٠٠٧) إلى أن وعى ربة الأسرة بأُسس الكفاءة الادارية وتطبيقها فى حياتها الأسرية والعملية كان له أكبر الأثر فى تحسين التوافق الاجتماعى والتواصل الزواجى.

وللنهوض بمستوى كفاءة ربة الأسرة الإدارية لابد أن تتوفر لديها الرغبة والدافعية التى تتحكم فى مستوى الأداء ودرجة الاستمرار حيث أن الفرد الذى لا يشعر برغبة حقيقية فى إنجاز العمل لا يُمكن أن تتوقع منه الأداء الجيد وعلى ذلك فأن كفاءة ربة الأسرة لابد أن تصل إلى الحد الذى يمكُنها من التعرف الجيد لكافة المسئوليات المختلفة المنوطة بها وكيفية أدائها بطريقة سليمة (أميرة بالخيور،٢٠٠٩)؛ وهذا أكدته دراسة إيمان إبراهيم (٢٠٠٢) من وجود علاقة وثيقة بين دافعية الزوجة لإنجازتها مسئولياتها المنزلية وكفائتها الإدارية.

كما أوضحت دراسة وفاء الزهرانى (٢٠٠٩) أن السمات الشخصية لربة الأسرة تُشكل قوى دافعة وداعمة لمقومات الكفاءة الإدارية لديها .

ومن الأهمية بمكان أن نشير إلى أن الكفاءة الإدارية لربات الأسر تتأثر بالبيئة المادية والاجتماعية التى يحيون فيها وهذا ما أثبتته دراسة وفاء شلبى وآخرون (٢٠١٢) أنه كلما زاد عمر الأم وطالت مدة الحياة الزوجية وارتفع مستواهن التعليمى وارتفع دخلهن المالى أيضاً كُن أكثر كفاءة إدارية .

وعلى صعيد آخر فقد أشارت دراسة شيماء النويرى (٢٠١٥) إلى أهمية الإعتبارات الأرجونومية (الأرجونوميكس البدني- الأرجونوميكيس الذهني" الإدراكى- الارجونوميكس البيئي) فى رفع مستوى الكفاءة الإدارية لربة الأسرة.

ويعد مفهوم جودة الحياة" Quality Of Life "من المفاهيم التي لاقت اهتماماً كبيراً في مجال البحث العلمى فى مختلف التخصصات النفسية والاجتماعية والاقتصادية، لكونه مفهوم متعدد الأبعاد ونسبي يختلف من فرد لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية وفقاً للمعايير التي يعتمدها الفرد لتقويم الحياة ومطالبها، والتي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة : كالقدرة على التفكير واتخاذ القرارات والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة، والصحة الجسمية، والصحة النفسية والظروف الاقتصادية، والمعتقدات الدينية، والقيم الحضارية والثقافية التي يحدد من خلالها الأفراد الأشياء المهمة التي تحقق لهم السعادة والاستقرار النفسى. (رغداء نعيسة ،٢٠١٢)

وتمثل دراسة جودة الحياة لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة حاجة ماسة فى مجتمعنا المصرى خاصة مع تزايد نسب الإعاقة فى مصر التى تصل إلى ١٠.٧ % طبقاً لآخر إحصائية صدرت من الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ؛ نظراً لكون الإعاقة تؤثر سواءً أكانت مكتسبة أو ذات منشأ ولادي على الشخص المعاق وعلى الأسرة بأكملها، فهي تؤثر على الأسرة بالشكل والشدة نفسها التي تؤثر بها على الشخص المعاق إن لم تكُن بدرجة أكبر، ومن ثم فان التكيف مع الإعاقة من المهمات الصعبة التي تواجه الأسرة لمواجهة التحديات المتمثلة في التغيرات الجسدية والانفعالية والسلوكية لدى الأبن المعاق، كما أن قلة المعلومات والخدمات المناسبة والعبء المادي الجديد الناتج عن المتطلبات المادية الطبية، التأهيلية، التعليمية بالإضافة إلى اعتماد هذه الفئة على الأهل وخاصة الأم ، اضافة إلى الضغوطات الإنفعالية الناتجة عن فترات العناية الطويلة التي تُقدم للأبن المعاق (سليمان الريحاني وآخرون، ٢٠١٨)

، كل هذه الصعوبات تجعلنا نُفكر ملياً في مستوى جودة الحياة الأسرية لدى أمهات ذوي الإعاقة الذهنية خاصة وأن أعباء الإعاقة والمسؤولية الملقاة على عاتقهن لا يمكُن ان توصف بالمهمة السهلة.

وعلى صعيد الدراسات التي تناولت مفهوم جودة الحياة، فقد أكدت دراسة كلاً من سلتزر وآخرون (Seltzer,al,2001)، وستون مان وجافيديا (Gavidia,2006 &Stoneman) حيث أكدوا على تأثر الأم بأخوة الأبن المعاق لشعورهم بالأستياء الشديد والحزن وتدنى مستواهم الدراسى نتيجة الأنشغال بمطالب الأبن المعاق مما يعود سلباً على التكيف الأسرى لديهم بالإضافة إلى تأثر العلاقات الزوجية بسبب تزايد المشاحنات مع قصور واضح فى المشاركة الاجتماعية وذلك بسبب إعاقة إبنهما كما تؤثر الإعاقة فى مرحلة الطفولة اقتصادياً على الأسرة وهذا التأثير يشمل التكاليف المباشرة المتعلقة بنفقات العلاج والرعاية الطبية والتكاليف الغير مباشرة مثل ضياع وقت العمل والحاجات الخاصة بالإقامة والتدخل لتحسين الإقامة وتحسين المستوى المعيشى مستقبلاً ؛ مما يجعل الأم تدور فى حلقة مفرغة من الضغوط وعدم التوازن التى تخفض من شعورها بجودة الحياة الأسرية.

كما أوضحت دراسة كلاً من هوشينبرج (Hochenburg. D, . & Hockenburg, S. , 2007) ومحمد بيومى (٢٠٠٠) وعمرو مصطفى (٢٠٠٧) أن المستوى الاجتماعى والاقتصادى يعد أحد المحددات الرئيسية لتحقيق لجودة الحياة الأسرية.

وهذا ما أيدته دراسة كلاً من شو(Shu,2005) وإيفانز (Evans,2007) وشين(Chen,2007) التى أظهرت أن الظروف الاقتصادية للأسرة والرفاهية المادية ومدى الاستمتاع بها كان لها أثراً بالغاً على جودة حياة أمهات الأبناء المعاقين عقلياً.

كما أكدت دارسة هونج وترينبول (Hong&Turnbull,2013) أن مجالات جودة الحياة الأسرية المتمثلة فى (التفاعل الأسرى- الأمومة والأبوه– الدعم الأسرى- الموارد المتاحة) تتأثر بالمستوى التعليمى للوالدين. بينما أظهرت دراسة رباب بندارى وآخرون (٢٠١٥) أن اختلاف أن المستوى التعليمى والعمر الزمنى لأمهات المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم لا يشكلان فارقاً فى الشعور بجودة الحياة لديهن .

كما بينت دراسة منار خضر وأحلام عبدالعظيم (٢٠١١) أن مستوى جودة حياة الأسرة يرتفع كلما قل حجم الأسرة.

أما فيما يتعلق بأثر جنس الأبناء المعاقين عقلياً على جودة الحياة الأسرية لأمهاتهم، فقد أكدت دراسة أحمد جاد الرب(٢٠١٠) أن آباء الذكور المتخلفين عقلياً يتمتعون بمستوى أفضل من آباء الإناث المتخلفات عقليا فى طيب الحياة النفسية ، وهذا يختلف مع دراسة بيومن (Bumin,2007) التى أكدت أن جنس المعاق لا أثر له على جودة الحياة.

وقد تواترات نتيجة الممارسات الميدانية والبحوث التطبيقية فى التأكيد على الحاجة المُلحة لحل المشاكل النفسية والاجتماعية والاقتصادية لأسر ذوى الإعاقة الذهنية وذلك من خلال عمليات الإرشاد والتوجيه والتدريب المنظم لجميع أعضاء النسق الأسرى وخاصة الأم على وجه التحديد؛ حيث يقع عليها العبء الأكبر من مساعدة أفراد أسرتها علي التوافق النفسي والاجتماعي، وذلك عندما يتوفر لديها عدة عوامل من بينها القدرة علي الصمود حيال الأزمات، ويكون لديها القدرة علي العمل والإنتاج والكفاءة وفق ما تسمح به قدراتها ومهاراتها،

ويكون لديها قدرة علي تقبل الذات وتقبل الآخرين ، وتكون قادرة علي العطاء والبذل والتضحية كل ذلك مقابل شعورها بالسعادة ؛ومن ثم فأنه لابد من العمل على رفع مستوى الكفاءة الإدارية لأمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وتوعيتهن بأسس ومفاهيم السلوك الإدارى لمساعدتهن على القضاء على الفوضى والإرتجالية فى حياتهن الأسرية وتحسين أسلوب إدارتهن لمواردهن خاصة مع ندرة الموارد الأسرة وتعدد الاحتياجات ومن ثم تتحسن جودة حياتهن الأسرية وجودة الحياة لدى كافة أفراد الأسرة. (فاطمة المصرى، ٢٠٠٥)، (رشا علوان ،٢٠٠٧)، (سهام السلامونى،٢٠١٦)

ومن خلال العرض السابق للقراءات والدراسات السابقة تتضح أهمية الكفاءة الإدارية فى تحسين جودة الحياة الأسرية لهذه الفئة من الأمهات التى تحوطها هالة من الضغوط والأعباء الجسيمة على كافة الأَصْعِدة النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة ربطت بين بُعدى الدراسة بصورة مباشرة نبعُث فكرة البحث الحالى للتعرف على العلاقة بين الكفاءة الإدارية وجودة الحياة الأسرية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

من هنا تبلورت مشكلة الدراسة فى الأجابة على التساؤلات **التالية:**

١- ما طبيعة العلاقة بين محاور مقياس الكفاءة الإدارية لدي لأمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وأبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات(عمل الأم، سن المعاق)؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات(عمل الأم، سن المعاق)؟

٤- ما طبيعة العلاقة بين محاور الكفاءة الإدارية المتمثلة في (اتخاذ القرارات وحل المشكلات ،إدارة الوقت والجهد، إدارة الدخل المالى،ادارة العلاقات الأسرية) ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عمر الأم، مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للأم ، عدد الأبناء، دخل الأسرة) لأمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية عينة البحث؟

٥- ما طبيعة العلاقة بين أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية المتمثلة في (التفاعل الأسرى الأجتماعى،الصحة النفسية والجسدية،الرفاهية المادية) ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(عمر الأم، مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للأم ، عدد الأبناء ، دخل الأسرة) لأمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية عينة البحث؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الكفاءة الإدارية وجودة الحياة الأسرية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وذلك من خلال التعرف على مايلى:

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين محاور مقياس الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وأبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية.

٢- الفروق في محاور مقياس الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات (عمل الأم، سن المعاق).

٣- الفروق في أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات(عمل الأم، سن المعاق).
٤- الكشف عن طبيعة العلاقة بين محاور الكفاءة الإدارية المتمثلة في (اتخاذ القرارات وحل المشكلات ،إدارة الوقت والجهد، إدارة الدخل المالى،ادارة العلاقات الأسرية) ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عمر الأم، مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للأم، عدد الأبناء،دخل الأسرة) لأمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية عينة البحث.
٥- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية المتمثلة في (التفاعل الأسرى الأجتماعى،الصحة النفسية والجسدية،الرفاهية المادية) ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عمر الأم، مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للأم،عدد الأبناء ، دخل الأسرة) لأمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية عينة البحث.

أهمية البحث :

١- يمكُن الإستفادة بما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة فى التخطيط لوضع البرامج الإرشادية والتدريبية لتنمية الكفاءة الإدارية لدى الأمهات ذوى الإعاقة الذهنية ورفع مستوى الجودة الأسرية لديهن.
٢- تعد هذه الدراسة إضافة جديدة للمكتبة العربية في مجال الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وتخصص إدارة المنزل بصفة خاصة لإثرائها بنوعية هامة من الأبحاث قد تفتقر إليها حيث تُلقى الضوء على شريحة هامة من شرائح المجتمع وهى أمهات الأبناء ذوي الاحتياجات الخاصة والتى لم تلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين فى حدود علم الباحثتان.
٣- تتجلى أهمية الدراسة فى تناولها للعلاقة التبادلية بين الكفاءة الادارية وجودة الحياة الأسرية بهدف استجلاء مؤشرات التغير الحادثة بما يفيد العاملين بحقل التربية الفكرية والمسئولين بالدولة لإيجاد استراتيجيات إيجابية تساعد أمهات الأطفال المعاقين ذهنياً على التكيف مع أبنائهم.
٤- تنمية القدرة لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة على التعامل مع ضغوط الحياة بشكل فعال وإدارتها وليس مواجهتها فحسب.
٥- تفتح الدراسة المجال لبحوث مستقبلية فى مجال الخدمات الإرشادية لأسر الأبناء من ذوى الإعاقة الذهنية.

فروض البحث :-

١- توجد علاقة ارتباطية بين محاور الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وأبعاد جودة الحياة الأسرية.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لبعض متغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى للبحث (عمل الأم ، جنس المعاق).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لبعض متغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى للبحث (عمل الأم ، جنس المعاق).
٤- توجد علاقة ارتباطية بين محاور الكفاءة الإداريةلدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية ومتغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى للبحث.
٥- توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية ومتغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى للبحث.

الأسلوب البحثى:

اولاً : منهج البحث :: Research Methodology

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً لإستخلاص دلالاتها والوصول إلى الإستنتاجات عن الظاهرة أو الموضوع . (محمود منسي ، ٢٠٠٣).

ثانيا :المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :

- **الكفاءة الإدارية : Manageiral Efficient**

هى قدرة الزوجة على إداراة متطلباتها الأسرية بأسلوب مبتكر والإستفادة من موارد الأسرة إلى أقصى حد ممكن لتحقيق أكبر قدر من الأهداف عن طريق موازنة موارد الأسرة المحددة مع حاجاتها وأهدافها المتعددة وإنجاز كافة المسئوليات الأسرية والمنزلية وتطبيق أفضل الوسائل العلمية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ورفع مستوى معيشة أسرتها وتشمل أربعة أبعاد هى (الأمور المادية ، إداراة الوقت والجهد ، تربية الأبناء ، العلاقات الاجتماعية). (رشا علوان ،٢٠٠٧)

وتعرف الباحثتين الكفاءة الإدارة إجرائياً بأنها" قدرة الأم على إدارة شئون حياتها الأسرية عبر اتخاذها قرارات رشيدة من خلال وضع خُطط شاملة تُمكُنها من تنظيم وتنسيق الأعمال المنوطة بها وتنفيذها في الوقت الملائم وتقييمها في ضوء معايير محددة مسبقاً مع ضمان الاستغلال الأمثل لكافة مواردها المتاحة من أجل تحقيق أهدافها المنشودة ورفع مستوى معيشة أسرتها وتشمل أربعة أبعاد (اتخاذ القرارات وحل المشكلات - إدارة الوقت والجهد - إدارة المال – إدارة العلاقات الأسرية).

- **اتخاذ القرار وحل المشكلات Decision Making and Problem Solving :**

يُعرف اتخاذ القرار على أنه عملية تمثل المفاضلة بين العديد من البدائل التي ترتبط بمشكلة أو بموقف معين لاختيار أفضل بديل يساعد علي اجتياز الموقف وهو البديل موضوع القرار. (كمال عزام ، محمد الشعراوي ،٢٠٠٦)

كما عرفت إيمان المحاريقى (٢٠١٦) حل المشكلات بأنه عملية تفكير يستخدم فيها الفرد ما لدية من مهارات خبرات سابقة من أجل القيام بمعالجة موقف أو تحقيق هدف .

و تعرف الباحثتين اتخاذ القرار وحل المشكلات إجرائياً بأنه "عملية اختيار مدرك تقوم بها ربة الأسرة بين البدائل المطروحة لمواجهة موقف أو مشكلة اعترضتها واختيار البديل

الأمثل خلال فترة زمنية محددة فى ضوء الموارد والأمكانيات المتاحة مع مراعاتها لقيم وعادات المجتمع الذي تحيا فيه".

- **إدارة الوقت والجهد Management of Time and Effort :**

تُعرف إدارة الوقت بأنها "قدرة ربة الأسرة على موازنة ما لديها من وقت متاح وبين الأعمال والمسئوليات التي تقوم بها خلال اليوم و توزيعه على الأنشطة حسب أهميتها والتغلب على مضيعات الوقت وذلك من أجل الاستفادة القصوى به .
(وجيدة حماد ، ٢٠١١)

كما تُعرف إدارة الجهد بأنها العمل البدنى المطلوب إنجازه من شخص ما ضمن حدود أو معايير لتحقيق هدف معين.
(على تيسير ، على حسن،٢٠١١)

وتعرف الباحثتين إدارة الوقت والجهد إجرائياً بأنها " قدرة ربة الأسرة على إنجاز الأعمال والمسئوليات المُكلفة بها خلال مدى زمنى معين ووفق معايير مُقننة للوصول للأهداف المنشودة بأعلى كفاءة ممكُنة وأقل جهد ووقت ممكُن"

- **إدارة المال Money Management :**

تُعرف إدارة المال بأنها "قيام الأسرة بتحديد إمكاناتها المالية في فترة زمنية محددة ، وتحديد أوجه الإنفاق المختلفة من خلال جملة العمليات الوظيفية من تحديد الأهداف، والتخطيط، والتنفيذ، والتقييم، والتي تمثل في مجموعها مسلسلة من القرارات التي
تتخذها الأسرة للاستخدام الأمثل للإمكانات المادية المتاحة من أجل تحقيق أهدافها المنشودة.(صفاء عشري،٢٠٠٨)

وتعرف الباحثتين إدارة المال إجرائياً بأنها" إجادة عمل ميزانية لمورد الدخل المالي للأسرة ؛ بهدف الانتفاع من ذلك المورد بأقصى منفعة ممكُنة وفي فترة زمنية محددة للوفاء باحتياجات الأسرة المتعددة دون إسراف أو تقتير لتحقيق الأهداف المنشودة"

- **إدارة العلاقات الأسرية : Family Relations Management**

تُعرف بأنها مدى ما تتيحه الأسرة من نمو ذاتى لأعضائها ومدى التنظيم فى البناء الأسرى ومدى الضبط الذى تمارسه تجاه كل عضو من أعضائها وأساليب الإثراء المقدمة لهم والتخطيط للأنشطة المختلفة وتوزيع الأدوار والمسئوليات بشكل يتحقق معه الدور المنوط بالأسرة بصورة تتعدى العلاقات الجزئية بين أى عضوين إلى إنطباع عام . (آمال حجازى،٢٠٠٠)

وتعرف الباحثتين إدارة العلاقات الأسرية إجرائياً " قدرة ربة الأسرة على المحافظة على تماسك النسق الأسرى (الأبناء- الزوج) من خلال إشباع رغباتهم واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية والمادية وتنمية دوافعهم للأنجاز وإشراكهم فى إدارة شئون المنزل بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم والاهتمام بالأنشطة الثقافية والترفيهية وغرس القيم الدينية القويمة.

- **جودة الحياة الأسرية : Quality of The Family Life**

هى نوعية الحياة الأسرية المستقرة والتى تضمن سعادة أفرادها لإدراكهم أن حياتهم ذات معنى ويتوفر فيها احتياجاتهم المختلفة ، ويتحقق ذلك عن طريق التوافق بين الزوجين وقدرتهم على التواصل ومواجهة صعوبات الحياة،معا وقدرة الزوجين على النجاح فى رعاية

أبنائهم "بدنياً نفسياً- اجتماعياً "مما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتنمية قدرات ومهارات الأطفال لإعداد جيل صاعد للمجتمع من الموهوبين والمبدعين. (منار خضر ،أحلام مبروك،٢٠١١)

وتعرف الباحثتين جودة الحياة الأسرية إجرائياً "حالة من التوزان والاستقرار النفسى التى يشعر بها أفراد الأسرة تجاه بعضهم البعض مبنية على المحبة والترابط الأسرى والثقة والإحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، ومدى الرقى فى مستوى الخدمات المادية والمعنوية التى يحصلون عليها، وقدرة هذه الخدمات على إشباع متطلباتهم واحتياجاتهم بما يحقق لهم السعادة فى ضوء أهدافهم وتوقعاتهم ،وهى تشمل ثلاثة أبعاد (التفاعل الأسرى والاجتماعى– الصحة النفسية والجسدية– الرفاهية المادية)".

- **التفاعل الأسرى والاجتماعى Family and Social Interaction** :

يُقصد بالتفاعل الأسرى الاستقرار والتماسك بين أفراد الأسرة والقدرة على تحقيق مطالبهم وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الأولاد وبعضهم البعض حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع. (إيمان دراز،٢٠٠٦)

ويعرف التفاعل الاجتماعى بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة مع بعضهم البعض عقلياً ودافعياً وفي الحاجات والرغبات والوسائل والأهداف والمعارف. (باسم ولى، محمد جاسم ،٢٠٠٤)

وتُعرف الباحثتين التفاعل الأسرى والاجتماعى إجرائياً "بأنها هى مدى التوافق فى العلاقات بين أفراد الأسرة والتى يسودها الحب والمودة والطمأنينة والاحترام المتبادل والتضحية من أجل بعضهم البعض، والتى من شأنها ضمان النُضج العقلى والأنفعإلى والنفسى والجسدى للأبناء والزوج، كما تُعد هذه العلاقات الأسرية السوية الدافع لإقامة علاقات اجتماعية تُعزز علاقاتهم بالمجتمع الخارجى ومن ثم يستطيع الأبناء مواجهة حياتهم المستقبلية بطريقة إيجابية ".

- **الصحة النفسية والجسدية Mental and physical Health** :

تُعرف بأنها حالة كاملة من الهناء (Well-being) فى الجوانب النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية وليست مجرد غياب المرض أو العجز والوهن. (رابعة عبدالناصر،٢٠١٧)

وتُعرف الباحثتين الصحة النفسية والجسدية إجرائياً "هى الشعور بطيب الحالة المعنوية والصحة والعافية " .

- **الرفاهية المادية Welfare :**

تُعرف على أنها مقدار المنفعة والسعادة التي تمكن وتساعد الفرد على الشعور بالرضا والاكتفاء والإشباع من استهلاك مجموعة من السلع والخدمات التي تؤدي إلى إشباع رغباته المتنوعة والمتزايدة .(منى حسين، ٢٠١٠).

وتُعرف الباحثتين الرفاهية المادية إجرائياً " رضا الفرد عن حالته المادية ووضعه الاقتصادي حيث يُشبع كافة احتياجاته من المأكل والملبس والمركب والترفيه على الوجه الذى ينبغى دون الاحتياج للآخرين".

- **ذوى الإعاقة الذهنية:Children with Mental Disabilities** :

يرى (Okpanachi) أن مصطلح ذوى الإعاقة الذهنية يستخدم للدلالة على الأطفال الذين يختلفون فى النموذج المعيارى فى الصفات والخصائص العقلية أو القدرات الحاسية، أو قدرات التواصل، أو السلوك الاجتماعى، أو الصفات البدنية إلى الدرجة التى تصبح فيها خدمات التربية الخاصة مطلباً للطفل لكى يصل إلى أقصى طاقات نموه. (حسن عبدالمعطي، السيد أبوقلة، ٢٠١١)

وتعرف الباحثتين ذوى الإعاقة الذهنية إجرائياً " هم الأبناء المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم الذين يعانون من قصور فى القوى العقلية والجسدية مقارنة بنظرائهم من الأبناء الطبيعين ، ويحتاجون لخدمات التربية الخاصة والتأهيل لتعديل سلوكياتهم وتحسين قدراتهم قدر المستطاع".

ثالثاً : حدود البحث :Research Boundaries

- **النطاق الجغرافي:** تم اختيار عينة البحث من أمهات ذوى الإعاقة الذهنية والقابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم محل إقامة إحدى الباحثتين.
- **النطاق البشري Human Boundary :** تتكون عينة البحث من مجموعتين :

١. **عينة الدراسة الاستطلاعية Time Boundary**: وتكونت من (٢٨) سيدة من أمهات ذوى الإعاقة الذهنية من المعاقين ذهنيا والقابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم وتم اختيارهن بطريقة عشوائية بحيث يتوافر فيهم خصائص العينة الأساسية للبحث وذلك لتقنين أدوات الدراسة.

٢. **عينة الدراسة الأساسية Geographic Boundary**: أشتملت عينة البحث علي (٢٠٠) سيدة من الأمهات ذوى الإعاقة الذهنية والقابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم وتروحت أعمارهن من (٢٠-٥٠) سنة ولديهن ابن واحد على الأقل، وهن من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وقد طُبقت عليهن أدوات البحث كاملة, وتم استبعاد (٦٣) استمارة لعدم مطابقتهم لشروط العينة، ولعدم استكمال الإجابة على جميع بنود أدوات البحث، فأصبحت عينة البحث الأساسية تتكون من (١٤٧) من الأمهات ذوى الإعاقة الذهنية.

- **النطاق الزمنيTime Boundary :**

تم إجراء الجانب العملي من الدراسة الحالية وتطبيق جميع المقاييس والأدوات علي المبحوثات فى الفصل الدراسى الأول خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٨م.

رابعاً: أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث على :

١- استمارة البيانات العامة. (إعداد الباحثتان)
٢- مقياس الكفاءة الإدارية. (إعداد الباحثتان)
٣- مقياس جودة الحياة الأسرية . (إعداد الباحثتان)

١- **استمارة البيانات العامة** :

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للأمهات ذوى الإعاقة الذهنية والقابلين

للتعلم موضع البحث وقد شملت بيانات خاصة بـ : (عمر الأم، مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي للأم، عمل الأم،جنس المعاق، عدد الأبناء ، دخل الأسرة)

٢- مقياس الكفاءة الإدارية :

تم إعداد المقياس بهدف قياس مستوى الكفاءة الإدارية لدى الأمهات وذلك في ضوء القراءات والدراسات السابقة وفي إطار المفهوم الإجرائي الذى وضعته الباحثتان ، تم صياغة عبارات المقياس الذى تكون فى شكله النهائى من (٥٢) عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية وهي :

أولاً: اتخاذ القرار وحل المشكلات : أشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة تدور حول قدرة الأم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات التى تواجهها من حيث مدى تحديدها للمشكلة وتقييمها للبدائل للوصول للحل الأمثل ومدى مشاركتها لأفراد الأسرة فى اتخاذ القرارات وأخذ أراء أهل الخبرة لاتخاذ قرارات حكيمة فى أمور حياتها.

ثانياً: إدارة الوقت والجهد : أشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة تدور حول إلى حسن استغلال ما لدى الأم من وقت وطاقة للقيام بالأعمال المختلفة للحد من الشعور بالتعب والإرهاق حتى يتثى لها القيام بمسئولياتها بأقل وقت وجهد ممكن.

ثالثاً : إدارة المال : أشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة تدور حول تخطيط الأم لدخلها المالى وتحديد أوجه الإنفاق الملائمة (ميزانية الأسرة) لمستواها المعيشى دون إهدار.

رابعاً :إدارة العلاقات الأسرية : أشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة تدور حول قدرة ربة الأسرة على التواصل مع أبنائها وزوجها بما يكفل لهم الوفاء باحتياجاتهم ويشعرهم السعادة .

تصحيح المقياس : أشتمل هذا المقياس فى شكله النهائى على (٥٢) عبارة تتحد الاستجابة عليها وفق الاختيار من ثلاث بدائل (نعم – أحياناً- دائماً) تختار منها الأم ما يوافقها من عدمه. وقد كان تصحيح عبارات المقياس على متصل (١،٢،٣) على الترتيب على العبارات موجبة الصياغة، وقياس متصل (٣،٢،١) على الترتيب على العبارات سالبة الصياغة.وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها الأم فى كفائتها الإدارية هى (١٥٦) وأقل درجة هى (٥٢).

حساب صدق المقياس اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity على طريقتين :

(أ)- صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق محتوى مقياس الكفاءة الإدارية تم عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل، ومجال التربية وعلم النفس بكلية (التربية - التربية النوعية – الآداب) جامعة الفيوم والمنصورة، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وكفاية العبارات لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات ، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى .

(ب)- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الإدارية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية بلغ عددهن (٢٨)، وبعد رصد النتائج تمت

معالجتها إحصائياً لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (عبارات المقياس والدرجة الكلية) وجدول (١) التالي يوضح ذلك :

جدول (١) معاملات الارتباط لعبارات مقياس الكفاءة الإدارية ن = (٢٨)

رقم العبارة	معامل	مستوى الدلاله	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلاله
١	٠.٨٤٢**	٠.٠١	٢٧	٠.٧٦٥**	٠.٠١
٢	٠.٧١٣**	٠.٠١	٢٨	٠.٧١٦**	٠.٠١
٣	٠.٧٥٣**	٠.٠١	٢٩	٠.٧٥٨**	٠.٠١
٤	٠.٧٠٦**	٠.٠١	٣٠	٠.٧٠٨**	٠.٠١
٥	٠.٦٩٦*	٠.٠٥	٣١	٠.٧٩٤**	٠.٠١
٦	٠.٨٥٤**	٠.٠١	٣٢	٠.٧٣٣**	٠.٠١
٧	٠.٦٤٦*	٠.٠٥	٣٣	٠.٧١٨**	٠.٠١
٨	٠.٧٠٠**	٠.٠١	٣٤	٠.٧٦٢**	٠.٠١
٩	٠.٩٢٨**	٠.٠١	٣٥	٠.٨٠١**	٠.٠١
١٠	٠.٧٧٧**	٠.٠١	٣٦	٠.٧٦٢**	٠.٠١
١١	٠.٨٥٠**	٠.٠١	٣٧	٠.٧١٤**	٠.٠١
١٢	٠.٧٣٢**	٠.٠١	٣٨	٠.٧١٩**	٠.٠١
١٣	٠.٧٣٨**	٠.٠١	٣٩	٠.٨٠٠**	٠.٠١
١٤	٠.٨٢١**	٠.٠١	٤٠	٠.٨٣٢**	٠.٠١
١٥	٠.٧٨١**	٠.٠١	٤١	٠.٨٢٠**	٠.٠١
١٦	٠.٧٠٠**	٠.٠١	٤٢	٠.٧٢٦**	٠.٠١
١٧	٠.٦٣٨**	٠.٠١	٤٣	٠.٨٣٩**	٠.٠١
١٨	٠.٨٢٥**	٠.٠١	٤٤	٠.٧٠٦**	٠.٠١
٩	٠.٧٥٩**	٠.٠١	٤٥	٠.٧٦٣**	٠.٠١
٢٠	٠.٨١٢**	٠.٠١	٤٦	٠.٨٢٣**	٠.٠١
٢١	٠.٧١١**	٠.٠١	٤٧	٠.٧٠٩**	٠.٠١
٢٢	٠.٧٩٨**	٠.٠١	٤٨	٠.٧٤٧**	٠.٠١
٢٣	٠.٧٧١**	٠.٠١	٤٩	٠.٧٠٢*	٠.٠١
٢٤	٠.٨٠٢**	٠.٠١	٥٠	٠.٨١١**	٠.٠١
٢٥	٠.٨١٩**	٠.٠١	٥١	٠.٧٥٥**	٠.٠١
٢٦	٠.٧٦٨**	٠.٠١	٥٢	٠.٨١٥**	٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل ارتباط عبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ , فيما عدا عبارتين كانت دالين عند مستوى دلالة ٠.٠٥مما يدل على تجانس عبارات المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثتان باستخدامه في بحثهما الحالي.

حساب ثبات المقياس Reliability **:**

وقد قامت الباحثتان بحساب الثبات للمقياس وذلك بالطرق التالية :

١ - طريقة ألفا كرو نباخ (Alpha cronbach) ٢ - طريقة جيتومان (Guttman)

٣ - طريقة التجزئة النصفية (SPLIT)

٤- طريقة معادلة التصحيح لسبيرمان بروان (Spearman Brawn) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) قيم معاملات الثبات بطرق ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية ،معامل سبيرمان ، جيتومان.

أبعاد المقياس	ألفا كروبناخ	التجزئة النصفية	سبيرمان بروان	جيتومان
اتخاذ القرارات وحل المشكلات	٠.٨٤٧	٠.٨٧٤	٠.٨٧٧	٠.٨٠٨
إدارة الوقت والجهد	٠.٨٠٧	٠.٨١٢	٠.٩١٣	٠.٨٧٤
إدارة المال	٠.٨٥٩	٠.٨٠٥	٠.٨٥١	٠.٨١١
إدارة العلاقات الأسرية	٠.٨٦٨	٠.٨٣١	٠.٨٦٦	٠.٨٠٠
المقياس ككل	٠.٨٩١	٠.٨٨٨	٠.٩٢٠	٠.٨٤٠

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الثبات كانت دالة بالنسبة لهذا النوع من الثبات. حيث كانت القيمة الكلية لمعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٨٩١ ، ٠.٨٨٨ بطريقة التجزئة النصفية ، ٠.٩٢٠ بطريقة معامل سبيرمان ، ٠.٨٤٠ بطريقة جيتومان، وهي قيم عالية الثبات. وهذا يدل علي ثبات المقياس وإمكانية استخدامه في الدراسة الحالية.

٣- **مقياس جودة الحياة الأسرية**:

تم إعداد المقياس بهدف قياس مستوى جودة الحياة الأسرية لدى الأمهات وذلك في ضوء القراءات والدراسات السابقة وفي إطار المفهوم الإجرائي الذى وضعته الباحثتان، تم صياغة عبارات المقياس الذى تكون فى شكله النهائى من (٤٠) عبارة خبرية موزعة على ثلاثة أبعاد الآتية :

أولاً: التفاعل الأسرى والاجتماعى: اشتمل هذا البُعد على (١٣) عبارة تدور حول طبيعة العلاقات الأسرية بين الأم وأبناءها وزوجها ومدى ترابطهم وقدرتهم على التواصل الإيجابى مع أفراد المجتمع من الأهل والجيران والأصدقاء .

ثانياً: الصحة النفسية والجسدية : اشتمل هذا البُعد على (١٤) عبارة تدور حول الحالة النفسية ومشاعر الأم تجاه أبنها المعاق وأسرتها وما يعتريها من اضطرابات صحية .

ثالثاً :الرفاهية المادية : اشتمل هذا البُعد على (١٣) عبارة تدور حول مدى الرضا عن المستوى المادى الذى تحياه الأم ومدى اشباعها لاحتياجاتها المتنوعة وسبل الراحة التى تجدها فى مسكنها لرعايتها أبنائها وخاصة المعاق ذهنياً.

تصحيح المقياس : أشتمل هذا المقياس فى شكله النهائى على (٤٠) عبارة تتحد الاستجابة عليها وفق الاختيار من ثلاث بدائل (نعم – أحياناً- دائماً) تختار منها الأم ما يوافقها من عدمه . وقد كان تصحيح عبارات المقياس على متصل (١،٢،٣) على الترتيب على العبارات موجبة

الصياغة. وقياس متصل (٣،٢،١) على الترتيب على العبارات سالبة الصياغة.وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها الأم فى كفائتها الإدارية هى (١٢٠) وأقل درجة هى (٤٠).

حساب صدق المقياس اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity على طريقتين :

(أ)- صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق محتوى مقياس جودة الحياة الأسرية تم عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل ، ومجال التربية وعلم النفس بكلية (التربية- التربية النوعية – الآداب) جامعة الفيوم والمنصورة ، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بُعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بُعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات ، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى .

(ب)- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الأسرية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الأمهات بلغ عددهن (٢٨) ، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (الأبعاد- والدرجة الكلية للمقياس) وجدول (٣) التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات الارتباط لمقياس جودة الحياة الأسرية ن = (٢٨)

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلاله	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلاله
١	٠.٧٠٩**	٠.٠١	٢١	٠.٨٧٧**	٠.٠١
٢	٠.٦٧٤**	٠.٠١	٢٢	٠.٨١٦**	٠.٠١
٣	٠.٧٩٠**	٠.٠١	٢٣	٠.٧٧٦**	٠.٠١
٤	٠.٧٣٥**	٠.٠١	٢٤	٠.٧٩٠**	٠.٠١
٥	٠.٧٤٨**	٠.٠١	٢٥	٠.٧٨١**	٠.٠١
٦	٠.٧٩٧**	٠.٠١	٢٦	٠.٧٤٧**	٠.٠١
٧	٠.٧٣٢*	٠.٠١	٢٧	٠.٨٢٢**	٠.٠١
٨	٠.٨٠١**	٠.٠١	٢٨	٠.٧٧١**	٠.٠١
٩	٠.٨٥٩**	٠.٠١	٢٩	٠.٨٤٤**	٠.٠١
١٠	٠.٧٧٦**	٠.٠١	٣٠	٠.٧٩٦**	٠.٠١
١١	٠.٧٢٦**	٠.٠١	٣١	٠.٨٨٢**	٠.٠١
١٢	٠.٨١٠**	٠.٠١	٣٢	٠.٧٦٨**	٠.٠١
١٣	٠.٧٦٢**	٠.٠١	٣٣	٠.٨١٩**	٠.٠١
١٤	٠.٧١٣**	٠.٠١	٣٤	٠.٨١١**	٠.٠١
١٥	٠.٧٩٩**	٠.٠١	٣٥	٠.٧٣١**	٠.٠١
١٦	٠.٧٠٣**	٠.٠١	٣٦	٠.٨١٧**	٠.٠١

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلاله	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلاله
١٧	**٠.٧٢١	٠.٠١	٣٧	*٠.٧٢٩	٠.٠١
١٨	**٠.٨٥٢	٠.٠١	٣٨	**٠.٨٠١	٠.٠١
٩	**٠.٨٤٠	٠.٠١	٣٩	**٠.٨٣١	٠.٠١
٢٠	**٠.٧٥٤	٠.٠١	٤٠	**٠.٧٩٦	٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن قيم معامل ارتباط عبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ,٠.٠٥مما يدل على تجانس عبارات المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثتان باستخدامه في بحثها الحالي.

حساب ثبات المقياس Reliability **:**

وقد قامت الباحثتان بحساب الثبات للمقياس وذلك بالطرق التالية :

١ - طريقة ألفا كرو نباخ (Alpha cronbach)

٢ - طريقة جيتومان (Guttman)

٣ - طريقة التجزئة النصفية (SPLIT)

٤- طريقة معادلة التصحيح لسبيرمان بروان (Spearman Brawn) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطرق ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية ،معامل سبيرمان، جيتومان.

أبعاد المقياس	ألفا كروبناخ	التجزئة النصفية	سبيرمان بروان	جيتومان
التفاعل الأسرى والاجتماعى	٠.٨١٠	٠.٨١٩	٠.٨٢٢	٠.٨٤٧
الصحة النفسية والجسدية	٠.٧٨٧	٠.٨٣٠	٠.٨٧٧	٠.٨٤٩
الرفاهية المادية	٠.٨٣٩	٠.٧٩٥	٠.٨٤٤	٠.٨٧٠
المقياس ككل	٠.٨٤١	٠.٨٤٧	٠.٨٥٥	٠.٨٨١

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات كانت دالة بالنسبة لهذا النوع من الثبات. حيث كانت القيمة الكلية لمعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٨٤١، ٠.٨٤٧بطريقة التجزئة النصفية ، ٠.٨٥٥ بطريقة معامل سبيرمان ،٠.٨٨١ بطريقة جيتومان ، وهي قيم عالية الثبات. وهذا يدل علي ثبات المقياس وإمكانية استخدامه في الدراسة الحالية.

المعالجات الإحصائية :

تم جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحاسب الإلى Statistical Package For Social Sciences Program (S.P.S.S) وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة.

٢- حساب معاملات الثبات لمقاييس الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cornbach والتجزئة النصفية Guttman ومعادلة التصحيح Spearman Brawn.
٣- واختبار"ت" T. test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات البحث.
٤- ومعامل ارتباط بيرسون Person درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة .

النتائج تحليلها وتفسيرها:-

أولا : نتائج وصف العينة : فيما يلي وصف شامل لعينة البحث :

١- عمر الأم:

جدول (٥) توزيع الأمهات عينة البحث تبعاً لعمر الأم حيث ن = ١٤٧

سن الأم	العدد	النسبة المئوية
من ٢٠-٣٠سنة	٢٧	١٨.٤
من ٣٠-٤٠سنة	٤٩	٣٣.٤
من ٤٠-٥٠سنة	٧١	٤٨.٢
مجموع	١٤٧	% ١٠٠

إتضح من الجدول أن أعلى نسبة من أمهات أفراد عينة البحث كُن من تتراوح أعمارهن من ٤٠-٥٠ سنة بنسبة (٤٨.٢%)، يليها الفئة من سن ٢٠-٣٠ سنة بنسبة(٣٣.٤%)، أما أقل نسبة لأمهات أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من ٤٠-٥٠ سنة بنسبة(١٨.٤%).

٢- مدة الحياة الزوجية:

جدول (٦) توزيع الأمهات عينة البحث تبعاً لمدة الحياة الزوجية حيث ن = ١٤٧

مدة الحياة الزوجية	العدد	النسبة المئوية
من ٥-١٠سنوات	**٤٢**	**٢٨.٦**
من ١٠-٢٠سنوات	**٧٦**	**٥١.٧**
من ٢٠-٣٠سنة	**٢٩**	**١٩.٧**
مجموع	**١٤٧**	**%١٠٠**

إتضح من الجدول أن أعلى نسبة من الأمهات عينة البحث كانت مدة الزواج لديهن من ٥-١٠سنوات بنسبة (٥١.٧%)، يليها من ١٠-٢٠ بنسبة(٢٨.٦%)، أما أقل نسبة لأمهات أفراد عينة البحث كانت مدة الزواج لديهن من ٢٠-٣٠ سنة بنسبة(١٩.٧%).

٣- المستوى التعليمي للأم :

جدول (٧) توزيع الأمهات عينة البحث تبعاً لمدة للمستوى التعليمي للأم حيث ن = ١٤٧

المستوى التعليمى الأم	العدد	النسبة المئوية
أقل من المتوسط	٢١	١٤.٣
المتوسط	٢٧	١٨.٤
فوق المتوسط	٢٠	١٣.٦
الجامعى	٦٧	٤٥.٥
فوق الجامعى	١٢	٨.٢
مجموع	١٤٧	%١٠٠

إتضح من الجدول أن أعلى نسبة من الأمهات الأبناء عينة البحث كُن من الأمهات الجامعيات بنسبة (٤٥.٥%)، يليها الأمهات ذوات التعليم المتوسط بنسبة (١٨.٤%)، ثم الأمهات ذوات التعليم أقل من المتوسط بنسبة (١٤.٣%) وكذلك تبين من الجدول أن أقل نسبة من الأمهات عينة البحث كُن من الأمهات الحاصلات مؤهل أعلى من الجامعى بنسبة (٨.٢%).

٤- عمل الأم:

جدول (٨) توزيع الأمهات عينة البحث تبعاً للحالة العملية حيث ن = ١٤٧

عمل الأم	العدد	النسبة المئوية
تعمل	٦١	٤١.٥
لا تعمل	٧٦	٥٨.٥
المجموع	١٤٧	%١٠٠

إتضح من الجدول أن أعلى نسبة من أمهات أفراد عينة البحث كُن من الأمهات الغير عاملات بنسبة (٥٨.٥%)، بينما بلغت نسبة الأمهات العاملات (٤١.٥%) من إجمإلى عينة البحث.

٥- الجنس المعاق:

جدول (٩) توزيع الأمهات عينة البحث تبعاً لجنس المعاق حيث ن = ١٤٧

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٦٩	٤٧
إناث	٧٨	٥٣
مجموع	١٤٧	%١٠٠

إتضح من الجدول أن أعلى نسبة من أبناء الأمهات عينة البحث كُن الأناث بنسبة (٥٣%)، بينما بلغت نسبة الأبناء الذكور الأمهات عينة البحث (٤٧%) من إجمإلى عينة البحث.

٦- عدد الأبناء:

جدول (١٠) توزيع الأمهات عينة البحث تبعاً عدد الأبناء حيث ن = ١٤٧

عدد الأبناء	العدد	النسبة المئوية
ابن/ابنة	٣٥	٢٣.٩
٢-٤	٨٩	٦٠.٥
٤فأكثر	٢٣	٤٥.٦
مجموع	١٤٧	%١٠٠

إتضح من الجدول أن أكبر نسبة من أمهات عينة البحث لديهن من الأبناء (٢-٤)حيث بلغت النسبة (٦٠.٥ %) ، يليها نسبة من لديهن ابن/ ابنه (٢٣.٩ %) وأقل نسبة لمن لديهن ٤ أبناء فأكثر (١٥.٦ %).

٧- **الدخل الشهرى للأسرة:**

جدول (١١) توزيع الأمهات عينة البحث تبعاً الدخل الشهرى للأسرة حيث ن = ١٤٧

الدخل الشهرى للأسرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ١٠٠٠	٢٢	١٤.٨
١٠٠٠< ٣٠٠٠	٧٤	٥٠.٤
من ٣٠٠٠< ٥٠٠٠	٣٢	٢١.٨
أكثر من ٥٠٠٠	١٩	١٣
مجموع	١٤٧	%١٠٠

إتضح من الجدول أن أغلب أسر أمهات عينة البحث تقع تحت فئة الدخل من ١٠٠٠< ٣٠٠٠جنية وبلغت نسبتهم (٥٠.٤%)، يليها فئة من من ٣٠٠٠< ٥٠٠٠ وبلغت نسبتهم (٢١.٨%) ، ثم فئة الدخل أقل من ١٠٠٠ وبلغت نسبتهم (١٤.٨%) ، كما تبين من الجدول أن أقل نسبة من أسر أمهات عينة البحث تقع تحت فئة الدخل أكثر من ٥٠٠٠ جنية وبلغت نسبتهم (١٣%).

ثانياً : النتائج في ضوء فروض البحث :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية بين محاور الكفاءة الإدارية وأبعاد جودة الحياة الأسرية لدي الأمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية.

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين محاور الكفاءة الإدارية وأبعاد جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية ومتغيرات الدراسة

أبعاد جودة الحياة الأسرية / محاور الكفاءة الإدارية	التفاعل الأسرى والاجتماعى	الصحة النفسية والجسدية	الرفاهية المادية	مقياس جودة الحياة الأسرية ككل
اتخاذ القرارات وحل المشكلات	**٠.٩٠٢**	**٠.٨١٥**	**٠.٨١٦**	**٠.٩٣٤**
إدارة الوقت والجهد	**٠.٨١٨**	**٠.٨٥١**	**٠.٨٤٩**	**٠.٨٩١**
إداراة المال	**٠.٧٥١**	**٠.٧٣٧**	**٠.٨٣٦**	**٠.٨٦٦**
إدارة العلاقات الأسرية	**٠.٨٧٥**	**٠.٨٥٣**	**٠.٧٣٩**	**٠.٨١٣**
مقياس الكفاءة الإدارية	**٠.٩٢٣**	**٠.٧٩٩**	**٠.٧٤٤**	**٠.٩١٣**

تبين من الجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع محاور الكفاءة الإدارية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وجميع أبعاد جودة الحياة الأسرية عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ وترجع الباحثتان ذلك إلى أن كفاءة الأم فى اتخاذ القرارات وحل المشكلات المختلفة التى تواجه أسرتها من شأنها أن تُثرى التفاعل الأسرى بين الأم وأفراد أسرتها حيث تُطرح البدائل ويتم تقييمها فى ضوء أهداف الأسرة؛ ويسهم ذلك فى توفير الرؤية الجيدة للأم والتى تُمكنها من التخطيط لإدارة وقتها وجهدها والدخل المالى لأسرتها حيث تتضح الأولويات ويتحدد الهدف للخروج من المحنة التى تعانيها الأسرة ، كما تتضح القواعد السلوكية والأدوار والمسئوليات المكلف بها كل عضو من أعضاء الأسرة مما يسهل لها الأنتقال إلى مرحلة

التطبيق والتنفيذ الفعلى للخطط الموضوعة بقدر أستطاعتها ؛ وذلك يؤدى بدوره للتقييم الصحيح للأمور الذى يقودها لتحقيق أهداف الأسرة المنشودة بأقل جهد وتكلفة ممكنة للوصول لأقصى قدر من الرفاهية لأسرتها. وذلك ينعكس بالإيجاب على الأم حيث تتحسن حالتها النفسية والصحية حيث تجد من يساندها ويدعمها وبالتإلى يرتفع مستوى جودة الحياة الأسرية لديها.
وهذا يتفق جزئياً مع دراسة رشا زاكور (٢٠٠٥) التى أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الممارسات الإدارية والتوافق الاجتماعي،.كما تتفق مع دراسة رشا علوان (٢٠٠٧) التى أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين محاور الكفاءة الإدارية والتواصل الزواجى.

وأيضاً دراسة بايت (Bayat,2007) التى أثبتت أن الكفاءة الشخصية والتفكير الإيجابى يلعبا دوراً حاسماً فى تدعيم أساليب المواجهة لدى الأمهات ومساعدتهن على التكيف الفعال والصمود أزاء أعباء الحياة اليومية وبالتالى تتحسن جودة الحياة لديهن؛ **وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول**.

الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلالة احصائية فى محاور مقياس الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لبعض متغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى للبحث (عمل الأم ، جنس المعاق).

١/٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغير عمل الأم.

٢/٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغير جنس المعاق.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم :-

- إجراء اختبار **"ت"** T. Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية علي مقياس الكفاءة الإدارية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

١/٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغير عمل الأم.

جدول (١٣) الفروق بين متوسطات درجات استجابات أمهات عينة البحث في محاور مقياس الكفاءة الإدارية وفقاً لعمل الأم (ن)=١٤٧

محاور الكفاءة الإدارية	عمل الأم	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
اتخاذ القرارات وحل المشكلات	تعمل لا تعمل	٧٣.٥١٣ ٧٠.٤٢٤	٨.٣٥١ ٧.٢١٤	٢.٦٨٩	٠.٠١ دال
إدارة الوقت والجهد	تعمل لا تعمل	٦٩.٠٥٠ ٧٥.٣٢٠	٦.٨٥٣ ٩.٤٦٧	٤.٨٢٤	٠.٠١ دال
إداراة المال	تعمل لاتعمل	٧١.٩١٠ ٦٨.٢١٥	٨.٥١٢ ٧.٢١٣	٢.٧١٢	٠.٠١ دال
إدارة العلاقات الأسرية	تعمل لاتعمل	٦٦.٥٨٥ ٧١.٣٣١	٦.٠١٠ ٨.٢١٧	٢.١٤٣	٠.٠١ دال

يتبين من الجدول (١٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أمهات عينة البحث في محورى مقياس الكفاءة الإدارية (اتخاذ القرارات وحل المشكلات ،إداراة المال) وفقاً لعمل الأم عند مستوى دلالة ٠.٠١, لصالح الأمهات العاملات، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن خروج الأم للعمل يجعلها تحتك بأطياف مختلفة من المجتمع ويمنحُها الفرصة لتكوين علاقات اجتماعية وصداقات من خلال العمل مما يعمل على تبادل الخبرات والمعلومات وتكوين رؤي ومفاهيم أكثر نضجاً وذلك يرفع من مستوى وعيها ويجعلها أكثر قدرة على اتخاذ القرارات السليمة وتحديد أهدافها الحياتية والتخطيط لموارها الأسرية وخاصة أن خروج الأم للعمل وبذلها مجهود فيه يجعلها تشعر بقيمة الموارد المتاحة ويدفُعها لإستغلالها على الوجه الأمثل ، وهذا يتفق مع دراسة رشا علوان(٢٠٠٧) التى أكدت أن الزوجات العاملات من ذوات المهن المتميزة يتمتعن بمستوى عالٍ من الكفاءة الإدارية ؛ بينما يختلف مع دراسة كل من هناء شوقى (٢٠٠٠) ، آيات أحمد ، إيمان المستكاوي(٢٠١٧) التى أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في اتخاذهن القرار؛ كما تختلف أيضا مع دراسة وفاء شلبى وآخرون(٢٠١٢) التى أظهرت وجود فروق ذات ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في محورى الكفاءة الإدارية (إدارة الدخل المالى- إدارة الوقت والجهد) لصالح الغير العاملات وهذا الأختلاف يتفق جزئياً مع نتيجة الشطر الثانى لهذا الفرض حيث أتضح من الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أمهات عينة البحث في محورى الكفاءة الإدارية (إدارة الوقت والجهد، إدارة العلاقات الأسرية) وفقاً لعمل الأم عند مستوى دلالة ٠.٠١, لصالح الأمهات غير العاملات، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن الأمهات الغير عاملات يكن لديهن حيزاً مناسباً من الوقت يستطعين من خلاله تقديم الرعاية الكافية لأفراد الأسرة وخاصة للأبن المعاق دون تحيز لأى منهم مع سعيها لترفيه عنهم والاستماع لهم مما يُقوى أواصر العلاقات بينها وبين أفراد أسرتها ويجعلها أكثر قدرة على إدارة علاقاتها الأسرية بنجاح.

٢/٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغير جنس المعاق.

جدول (١٤) الفروق بين متوسطات درجات استجابات أمهات عينة البحث في محاور مقياس الكفاءة الإدارية وفقاً لجنس المعاق (ن) =١٤٧

محاور الكفاءة الإدارية	جنس المعاق	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
اتخاذ القرارات وحل المشكلات	ذكور أناث	٦٩.٩١٢ ٦٩.٧٠١	٧.٠٦٥ ٧.١٢٠	٠.٠٤١	٠.١٨٦ غير دال
إدارة الوقت والجهد	ذكور أناث	٦٨.٠١٠ ٦٩.٠٤٤	٦.٠٦٧ ٧.٩٩٣	٠.٣٨١	٠.٢٥٣ غير دال
إداراة المال	ذكور أناث	٧٠.١٢٨ ٦٨.١١١	٨.٠٠٤ ٦.٦٨١	٠٨٨١	٠.٤٣١ غير دال
إدارة العلاقات الأسرية	ذكور أناث	٦٦.٦٠١ ٦٦.٤٨٧	٦.٢٧٩ ٦.٠١٥	٠٢٣.	٠.١٩٣ غير دال

يتبين من الجدول (١٤) أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات عينة البحث في جميع محاور مقياس الكفاءة الإدارية وفقاً لجنس المعاق ؛ وترجع الباحثتان ذلك إلى أن شعور الأم بالحب والأهتمام تجاه أسرتها واتباع أفضل السبل لإدارة حياتها الأسرية بنجاح غريزة متأصلة فيها ، كما أن إدراك الأم لهذه الأبعاد يُكون ويُشكل وفقاً لما نشأت عليه وحسب مراحل التطور فى شخصيتها وما تملكه من استعدادت فطرية وطبيعة البيئة التى تحيا فيه بالإضافة لمصادر استقائها للمعلومات، وبالتالي لم يظهر أي تأثير لجنس المعاق على كفائتها الإدارية ؛ **وبذلك تحقق صحة الفرض الثانى جزئياً.**

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أبعاد جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لبعض متغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى للبحث (عمل الأم ، جنس المعاق).

١/٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغير عمل الأم.

٢/٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغير جنس المعاق.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم :-

- إجراء اختبار **"ت"** T. Test للوقوف على دلالة الفروقً بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية علي أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة.

١/٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغير عمل الأم.

جدول (١٥) الفروق بين متوسطات درجات استجابات أمهات عينة البحث في أبعاد جودة الحياة الأسرية وفقاً لعمل الأم (ن) =١٤٧

أبعاد جودة الحياة الأسرية	عمل الأم	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التفاعل الأسرى والاجتماعى	تعمل	٦٩.٠٣١	٦.٣٢٤	٢.٤١٠	٠.٠١
	لا تعمل	٧١.٣٢٠	٧.٩١٢		دال
الصحة النفسية والجسدية	تعمل	٦٧.١٥٧	٦.٢٨١	٢.٠١	٠.٠١
	لا تعمل	٧٠.٩٦٨	٧.٦٨٥		دال
الرفاهية المادية	تعمل	٦٧.٣١٥	٦.٠٤٥	١.٩١٢	٠.٠١
	لا تعمل	٧٠.١٠٣	٧.٢٩٥		دال

يتبين من الجدول (١٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أمهات عينة البحث في أبعاد جودة الحياة الأسرية (التفاعل الأسرى والاجتماعى، الصحة النفسية والجسدية ،الرفاهية المادية) وفقاً لعمل الأم عند مستوى دلالة٠.٠١ لصالح الأمهات غير العاملات؛ وترجع الباحثتان ذلك إلى أن الأم العاملة التى لديها أبن معاق تواجهها صراعات وضغوط عدة، ومن ثم يكن من الصعب أن تعيش حالة من التوزان بين ما هو متوقع منها وما تستطيع تقديمه فعلياً فهى مُشتتة الفكر والجهد بين مطالب أسرتها وعملها وخاصة مع احتياجات أبنها المعاق المستمرة وضرورة قيامها بواجباتها ؛ وهذا ما ينعكس سلباً على تصرفاتها وعلاقاتها بأبنائها وزوجها حيث تصبح الحياة غير مستقرة وتضطرب العلاقات الأسرية ويعانى أبنائها من حالة من الأستياء وتنشب الخلافات بينهم كما أنها تصبح أكثر إنغلاقاً على حياتها الأسرية ويقل تقُبلها للعلاقات الاجتماعية نظراً لضيق وقتها ولإنشغالها بابنائها ويكن لذلك مردود سلبى على حالتها النفسية والصحية حيث تعانى من لوم الذات وتقريعها فتصاب بالأرق وضعف الشهية فتنتحب وتبكى مما قد يصيبها فعلياً ببعض الأمراض الجسمانية. وهذا يتفق مع دراسة بشرى مبارك (٢٠١٢) التى أكدت على أن النساء العاملات أقل شعوراً بجودة الحياة من ربات البيوت ، بينما يختلف مع دراسة كلا من منار خضر وأحلام مبروك (٢٠١١) ، وسلوى زغلول وآخرون(٢٠١٢) ، وهند صابر(٢٠١٤) اللواتى أشارن لعدم وجود فروق فى جودة الحياة بين العاملات وغير العاملات. وعلى خلاف ذلك فقد أكدت دراسة كلا من بيرسدرُف وآخرون (Beyersdorff,A,etal ,2008) وزينب يوسف(٢٠١٥) أن النساء العاملات هن الأوفر حظاً من نظيراتهن العاملات فى الشعور بجودة الحياة الأسرية.

٢/٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغير جنس المعاق.

جدول (١٦) الفروق بين متوسطات درجات استجابات أمهات عينة البحث في أبعاد جودة الحياة الأسرية وفقاً لجنس المعاق (ن) =١٤٧

أبعاد جودة الحياة الأسرية	جنس المعاق	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التفاعل الأسرى والاجتماعى	ذكور أناث	٦٩.٤٥١ ٦٦.١٥٢	٧.٠٠١ ٦.١١١	١.٩٢٥	٠.٠١ دال
الصحة النفسية والجسدية	ذكور أناث	٧٢.١١٥ ٦٩.٩٨٩	٨.٥٣٤ ٦.٢١٨	٢.٩١٨	٠.٠١ دال
الرفاهية المادية لم يعدل القيم	ذكور أناث	٧١.٣١١ ٧٠.١١١	٧.٨١٢ ٧.٧٥٦	٠.٤٧٧	٠.٢٢٢ غير دال

يتبين من الجدول (١٦) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أمهات عينة البحث في أبعاد جودة الحياة الأسرية (التفاعل الأسرى والاجتماعى، الصحة النفسية والجسدية) وفقاً لجنس المعاق عند مستوى دلالة٠.٠١, لصالح الذكور ،٠.٠١ فيما عدا بُعد الرفاهية المادية فكانت غير دال، وترجع الباحثتان ذلك إلى لطبيعة الموروث الثقافى وخوفه وحرصه على الإناث أكثر من الذكور مما يفرض عليهن قيود اجتماعية تقودهم نحو العزلة والأنزواء عن الآخرين، كما أن طبيعة التكوين الجسمانى للأنثى تتطلب رعاية أكبر خصوصاً خلال فتره البلوغ، وما يترتب عليها من تهيئة الإناث لسن البلوغ، وخاصة أن الإناث من ذوي الإعاقة العقلية لا يستطعن الاعتماد على أنفُسهن خلال فتره الطمث، وما يصحبُها من نظافة شخصية، وتغير في المزاج، مما يُرهق الأم ويضعها تحت ضغط كبير وتثقل كاهلها نفسياً وجسدياً وبالتإلى تنخفض جودة الحياة الأسرية؛ وهذا يتفق مع دراسة أحمد جاد الرب (٢٠١٠) التى أكدت أن آباء الذكور المتخلفين عقلياً يتمتعون بمستوى أفضل من آباء الإناث المتخلفات عقلياً فى طيب الحياة النفسية، وهذا يختلف مع دراسة بيومن (Bumin,2007) التى أكدت أن جنس المعاق لا أثر له على جودة الحياة؛ **وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث**.

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية بين محاور الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية ومتغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى للبحث.

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين محاور الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية ومتغيرات الدراسة

محاور الكفاءة الإدارية / متغيرات الدراسة	اتخاذ القرارات وحل المشكلا ت	إدارة الوقت والجهد المالى	إداراة المال	إدارة العلاقات الأسرية	مقياس الكفاءة الإدارية ككل
سن الأم	٠.٨٣٠ **	٠.٧٦٥**	٠.٨٤٠**	٠.٨١٩**	٠.٧٩٥**
مدة الحياة لزوجية	٠.٧٩٠**	٠.٨٩٥**	٠.٨٦٥**	٠.٩٤٥**	٠.٨٨٣**
المستوى التعليمى للأم	٠.٩٣٤**	٠.٧٥٥**	٠.٧٧٩**	٠.٨٦٩**	٠.٨٤٨**
عدد الأبناء	-٠.٨١٢**	-٠.٧٨٩**	-٠.٨٥٥**	-٠.٧٢٢**	-٠.٨٧٢**
الدخل الشهري	٠.٨٦٢**	٠.٨٢٩**	٠.٨٢٢**	٠.٧٦٩**	٠.٧٨٨**

يتضح من الجدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين جميع محاور الكفاءة الإدارية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية ومتغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى (سن الأم– مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمى للأم – الدخل الشهرى)، إلى أنه كلما زاد عمر الأم وطالت مدة الحياة الزوجية وأرتفع مستواها التعليمى كلما زادت خبرتها وثقافتها وأتسعت مدراكها وذلك بسبب عامل الخبرة المتراكمة التى عايشتها عبر مراحل حياتها بالإضافة إلى نضجها العاطفى والفكرى وطبيعة المرحلة التى تمر بها مما يجعل نظرتها إيجابية لذاتها ويدفعها لتطوير نفسها وخاصة أنها مُثابرة مع وضع أسرتها وإعاقة أبنها، كما أن خروج الأم للعمل ومعاناتها من ضيق وقت وكثرة الجهد تزيد من حجم المسئوليات والأعباء الملقاة على عاتقها حيث تتعدد الأدوار التي تقوم بها داخل وخارج المنزل مما يدفعها إلى التخطيط لكافة شئون حياتها وتنظيم الموازنة بين العمل الخارجي ومسئولياتها المنزلية حيث يقل الوقت المتاح لديها لتنفيذ كل أهدافهاولاسيما مع وجود ابن من ذوى الإعاقة الذهنية، كما أن عملها يتيح لها فرص التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والتى أصبحت من متطلبات العصر، وبالتإلى تكون أكثر قدرة على الحصول على أفضل المعلومات التى تُفيدها فى رعاية أبنائها وإدارة شئون أسرتها مما يدفعها إلى تعديل فكرها واتجاهاتها نحو إدارتها للموارد الأسرية مما يؤدى إلى زيادة كفاءتها الإدراية من حيث اتخاذها للقرارات الرشيدة المبنية على أهداف واضحة تعينها على حل المشكلات التى تواجهها فى ظل جو متناغم من العلاقات الأسري التى تكفل لها القدرة على توزيع المسئوليات بما يتناسب مع طاقات وقدرات أفراد أسرتها مما يؤدى إلى إدارة وقتها وجهدها ودخلها المالى بكفاءة عالية، وهذا يتفق مع دراسة كلاً من رشا عبد العاطى (٢٠٠٦) ورشا علوان (٢٠٠٧)، وفاء شلبى وآخرون (٢٠١٢) ودراسة شيماء النويرى (٢٠١٥) اللاتى أكدن على وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) بين جميع محاور الكفاءة الإداريةلدى ربات الأسر والمتغيرات الديموجرافية (سن ربة الأسرة– مدة الزواج– مستوى تعليم ربة الأسرة – مستوى مهنة ربة الأسرة – الدخل الشهري).

كما تبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين جميع محاور الكفاءة الإدارية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وعدد الأبناء، وترجع الباحثتان ذلك إلى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زادت أعبائها ومسئولياتها نظرا لإنشغال الأم بتلبية احتياجات ورغبات الأبناء وخاصة مع وجود الأبن المعاق الذى يحتاج للرعاية الشديدة، وبالتالي تقل قدرة الأم على اتخاذ قرارات رشيدة وتضعف قدرتها على تحديد أهدافها الحياتية ويؤثر ذلك سلباً على علاقاتها بأفراد أسرتها،ومن ثم يكن من الصعب عليها إدارة وقتها وجهدها وقد يفضي ذلك إلى سوء التنظيم حيث يظهر في العشوائية والتخبط والارتجال في تنفيذ الأعمال المختلفة وعدم القدرة علي تحمل المسئولية، وهذا يتفق مع دراسة وفاء الزهرانى (٢٠٠٩) وشيماء النويرى (٢٠١٥) التى أكدت أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما تمتعت ربة الأسرة بمستوى عالٍ من الكفاءة الإدارية.

ويختلف مع دراسة إيمان المحاريقى (٢٠١٦) التى أكدت فيها أن زيادة عدد أفراد الأسرة يساعد ربة الأسرة على اتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بإداراة شئون أسرتها وتربية ورعاية الأبناء ، **وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع.**

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد جودة الحياة الأسريةً لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية متغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى للبحث.

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين أبعاد جودة الحياة الأسرية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية ومتغيرات الدراسة

أبعاد جودة الحياة الأسرية / متغيرات الدراسة	التفاعل الأسرى والاجتماعى	الصحة النفسية والجسدية	الرفاهية المادية	مقياس جودة الحياة الأسرية ككل
سن الأم	**٠.٨٤٣**	**-٠.٧٢٢**	**٠.٨٣٩**	**٠.٨٦٢**
مدة الحياة لزوجية	**٠.٧٥١**	**٠.٨٣٩**	**٠.٧٦٦**	**٠.٧٩٨**
المستوى التعليمى للأم	**٠.٨١٤**	**٠.٨٦٤**	**٠.٧٨٨**	**٠.٨٩٥**
عدد الأبناء	**-٠.٨٨١**	**-٠.٧٤٩**	**-٠.٨١٢**	**-٠.٨٢٤**
الدخل الشهري	**٠.٧٤٧**	**٠.٧٨٣**	**٠.٧٣١**	**٠.٨١٥**

يتضح من الجدول (١٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بُعد التفاعل الأسرى والاجتماعى لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وعمر الأم عند مستوى دلالة ٠.٠١، وترجع الباحثتان ذلك إلى أنه كلما تقدم عمر الأم كلما زادت خبرة وحنكة فى تربية أبنائها وكانت أكثر تقبلاً لظروف أبنها المعاق واحتياجاته ومن ثم تكون أقدر على توطيد العلاقة مع زوجها وأبناءها ؛ كما أنها تكون أكثر ترحيباً بأقامة علاقات اجتماعية مع الأهل والأصدقاء وأشدُ حرصاً على استمرارية التواصل معهم وخاصة مع تواجد أبناء آخرين أصحاء لضمان تقبل ومساندة المجتمع لهم؛ وهذا يتفق مع دراسة نادية أبو سكينة (٢٠٠٩) التى أكدت أن جودة أسلوب الحياة لدى المرأة فى الوظائف العليا كانت لصالح الفئة الأكبر سناً.

كما تبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بُعد الصحة النفسية والجسدية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وعمر الأم عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ وترجع الباحثتان ذلك إلى أن تقدم عمر الأم وكبر أبنائها كلما زدات المسئوليات والاحتياجات ولا سيما للأبن المعاق

كما أنها تكون أكثر حساسية تجاه ابنها المعاق تخوفاً على مستقبله ومن سيكفلُه من بعدها مما يعرضها للعديد من الضغوط التى يكون لها أثاراً سلبية على صحتها وحالتها النفسية،وهذا يتفق مع دراسة هند صابر (٢٠١٤) التى أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين مجموع أبعاد جودة الحياة وسن الزوجة.

كما أظهر الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بُعد الرفاهية المادية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وعمرالأم عند مستوى دلالة ٠.٠١، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن توفر قدر مناسب من الرفاهية المادية للأسرة من شأنه أن يُسهم فى رفع الجودة الأسرية للأم حيث تتاح فرصة لتوفير احتياجات الأسرة واحتياجات الأبن المعاق من خلال توفير الغذاء المناسب والفرص التعليمية والثقافية وتوفير الرعاية الصحية المناسبة له ولا سيما مع ارتفاع تكلفة هذه الخدمات، وهذا يتفق مع دراسة كلا من إيفانز(Evans,2002) ،وشو (Shu,2005) اللتان أظهرتا أن الظروف الاقتصادية للأسرة والرفاهية المادية ومدى الاستمتاع بها كان لها أثراً على جودة حياتهن.

وأتضح أيضا من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية ومدة الحياة الزوجية عند مستوى دلالة ٠.٠١، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن كم الخبرات الحياتية التى تكتسبها الأم كلما طالت مدة الحياة الزوجية تجعلها أكثر نضجاً وتفهماً لاحتياجات أفراد أسرتها واحتياجات أبنها المعاق كما ينعكس ذلك إيجابياً على علاقات أبنائها بأخيهم المعاق ويجعلهم يتفهمون الاهتمام الزائد به ؛ بل ويسعون لمساعدة والدايهم فى رعايته مما يسهم فى فى تخفيف العبء النفسى والجسدى للأم ولاسيما مع توفر قدر مناسب من الرفاهية المادية .

كما أظهر الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية والمستوى التعليمى للأم عند مستوى دلالة ٠.٠١،وترجع الباحثتان ذلك إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأم زادت ثقافتها ووعيها كما أنها تكون أكثر سعياً للأطلاع على الكتب والبرامج التربوية ومختلف الوسائل التكنولوجية التى تساعدها على تربية الأبناء بشكل أفضل ولا سيما ولدها المعاق مـا يـدفعها إلى البحث في طبيعة إعاقته عن طريق البحث في الأنترنت والاتصال بالمختصين بهذه الفئـة لمعرفـة الأساليب المُثلى للتعامل معه والتكفل به كما تسعى لإلحاقه بمراكز التربية والرعاية الخاصة مما يرفع درجة جودة الحياة الأسرية لديها؛ وهذا يتفق مع دارسة هونج وترينبول (Hong&Turnbull,2013) التى أكدت أن مجالات جودة الحياة الأسرية المتمثلة فى (التفاعل الأسرى- الأمومة والأبوه – الدعم الأسرى- الموارد المتاحة) تتأثر بالمستوى التعليمى للوالدين؛ كما يتفق مع دراسة كلاً من هويل وآخرون(Howell,et,al ,2006)، عمرو مصطفى (٢٠٠٧)، هند صابر(٢٠١٤) ، مهجة مسلم (٢٠١٤) ، شيماء الشافعى (٢٠١٤) وزينب يوسف (٢٠١٥) الذين أثبتوا وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة بأبعادها وبين مستوى تعليم الزوجة . كما يتفق جزئياً مع نتائج هذا الفرض نتائج دراسة (مغنية قوعيش،٢٠١٨) التى أكدت وجود فروق فـي جـودة الحيـاة لصـالح الأمهات الأميات والجامعيات، بينما تختلف مع دراسة رباب بندارى وآخرون (٢٠١٥) التى أكدت أن

اختلاف أن المستوى التعليمى والعمر الزمنى لا يشكلان فرقاً فى الشعور بجودة الحياة لدى أمهات المعاقين عقلياً والقابلين للتعلم .

واتضح كذلك من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بين جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية والدخل الشهرى عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وترجع الباحثتان ذلك لأنه كلما زاد دخل الأسرة كلما تحسنت أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية مما يعطى الفرصة للأم لتدبير احتياجات أسرتها وتوفير أفضل رعاية صحية ونفسية للأبن (الأبنة) المعاق لكونه يحتاج لدعم مادي كبير، وخاصة أن أغلب مراكز التربية والرعاية الخاصة تفرض رسوم مُكلفة على تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية؛ مما يزيد من قدرتها على ضبط انفعالاتها ويتيح لها الفرصة لتحسين علاقتها الاسرية والاجتماعية من خلال تبادل الزيارات ،وبالتإلى يرتفع لدى الأم مستوى الشعور بجودة الحياة الأسرية لديها.وهذا يتفق مع دراسة كلا من غادة حنفى (٢٠٠١) وسها رفعت (٢٠٠٦) اللتان أكدتا أنه كلما ضعف المستوى الاقتصادى للأسرة المصاحب لإعاقة أحد أبنائها كلما ضعفت القدرة على إشباع احتياجاتهم الأساسية أو توفير أساليب التأهيل والرعاية المناسبة للأبن المعاق مما يخفض من مستوى الشعور بالجودة والتوافق الأسرى أيضاً. ويختلف ذلك مع دراسة كلاً من شيماء الشافعى (٢٠١٤) وهند صابر (٢٠١٤) اللتا أثبتا عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجموع أبعاد جودة الحياة ككل والدخل الشهرى للأسرة .

كما تبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة بين جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وعدد الأبناء عند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛وترجع الباحثتان ذلك إلى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت أعبائهم ومسئولياتهم وتنوعت احتياجاتهم مما يُرهق الأم وخاصة أنها هى المسؤلة عن تقديم الرعاية له إضافة إلى أن وجود ابن معاق يحتاج لرعاية خاصة تتسبب فى اجهاد مادى ونفسى وجسدى للأم والأب والأخوة بل قد يتعدى ذلك الأمر لإعادة التفاوض بين أعضاء الأسرة على أدوراهم ومسئولياتهم مما يُحدث أزمة بينهم الأمر الذى يجعل الأم تدور داخل حلقة مفرغة من الضغوط التى تُثقل كاهلها ومن ثم تقل جودة الحياة الأسرية لديها. هذا يتفق مع دراسة شين (Chen,2007) التى أكدت على أن الدخل الأسرى للأم وعدد الأطفال يرتبط بجودة الحياة ويؤثر عليها؛ كما تتفق مع دراسة مهجة مسلم (٢٠١٤)، زينب يوسف (٢٠١٥) اللائى أشرن إلى وجود فروق فى جودة حياة الأسرة ترجع لعدد أفراد الأسرة لصالح العدد الأقل، بينما يختلف مع دراسة هند صابر(٢٠١٤) التى أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجموع أبعاد جودة الحياة ككل وعدد الأبناء؛ **وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس**.

ملخص النتائج :

١- توجد علاقة ارتباطية بين محاور الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وأبعاد جودة الحياة الأسرية لديهن.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات عينة البحث في محاور مقياس الكفاءة الإدارية (اتخاذ القرارات وحل المشكلات،إداراة المال) وفقاً لعمل الأم عند مستوى دلالة ٠.٠١, لصالح الأمهات العاملات بينما كان محورى(إدارة الوقت والجهد، إدارة العلاقات الأسرية)

لصالح الأمهات غير العاملات، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مقياس الكفاءة الإدارية لدي أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية تبعاً لجنس المعاق .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات عينة البحث في أبعاد جودة الحياة الأسرية (التفاعل الأسرى والاجتماعى، الصحة النفسية والجسدية ،الرفاهية المادية) وفقاً لعمل الأم عند مستوى دلالة٠.٠١, لصالح الأمهات غير العاملات. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات عينة البحث في أبعاد جودة الحياة الأسرية(التفاعل الأسرى والاجتماعى، الصحة النفسية والجسدية،الرفاهية المادية) وفقاً لجنس المعاق عند مستوى دلالة٠.٠١, لصالح الذكور ،٠.٠١ فيما عدا بُعد الرفاهية المادية فكانت غير دال.

٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين جميع محاور الكفاءة الإدارية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية ومتغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى (عمر الأم– مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمى للأم- عمل الأم – الدخل الشهرى)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين جميع محاور الكفاءة الإدارية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وعدد الأبناء.

٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية ومتغيرات المستوى الأجتماعى والاقتصادى (عمر الأم– مدة الحياة الزوجية – المستوى التعليمى للأم- عمل الأم – الدخل الشهرى)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية لدى أمهات الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وعدد الأبناء.

التوصيات :

- تفعيل دور متخصصى الاقتصاد المنزلى من (الخريجين – أعضاء هيئة التدريس) عن طريق عقد المحاضرات والندوات التثقيفية والدورات التدريبية لأمهات ذوى الإعاقة الذهنية لتوعيتهم بضرورة تنمية الكفاءة الإدارية لديهن وتطبيقها في شئون حياتهن المختلفة لكي يتمكن من تحمل المسئوليات ومواجهة مشكلات الحياة وتحسن من جودة حياتهن الأسرية.
- تصميم برامج إرشاديه تُعنى بتنمية الكفاءة الإدارية لأسر ذوى الإعاقة الذهنية وذلك بهدف تطوير مهاراتهم للقيام بأدوراهم فى تلبية الاحتياجات الخاصة لأبنائهم.
- إقامة البرامج التثقيفية والندوات العلمية التى تقوم بتوعية الأسر بالإعاقة وأسبابها وكيفية التعامل معها والنتائج المترتبة عليها للحد منها قدر الأمكان.
- تبصير الأسرة بأفضل الأساليب في معاملة الأبناء ذوى الإعاقة الذهنية وتوجيههم وفقاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشون فيها والتي تتناسب مع بيئتهم وإرشادهم عن طريق الندوات الإرشادية و بإشراك كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- إجراء المزيد من البحوث البينية فى مجالات الاقتصاد المنزلى لما لها من دورٍ بالغ الأهمية فى إثراء االبحوث العلمية فى هذه التخصصات.

- ضرورة الاستمرار فى التنسيق والتواصل والتكامل بين العاملين فى مجال الإعاقة سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو مؤسسات أهلية أو حكومية والعاملين فى المجالات الآخرى ،وذلك بغرض النهوض بكم ونوع الخدمات المقدمة لذوى الإعاقة إضافة لتقديم الإرشاد لأسرهم.

المراجع :

١- أحمد محمد المصري (٢٠٠٤): التخطيط والمراقبة الادارية- مؤسسة شباب الجامعة – الاسكُندرية.

٢- أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٠): طيب الحياة النفسية لدى آباء المتخلفين عقلياً وعلاقتها بالضغوط النفسية، المؤتمر العلمي **السابع " جودة الحياة النفسية ؛ كاستثمار للعوم التربوية والنفسية في الفترة من ١٣ – ١٤ ابريل, كلية التربية , جامعة كفر الشيخ . مجلد المؤتمر , ٥٢٩ – ٥٨٢.**

٣- آمال محمود حجازى (٢٠٠٠):المناخ الأسرى والنضج الخلقى لأبناء المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٤- أميرة سالم بالخيور (٢٠٠٩): مدى تطبيق عناصر العملية الإدارية على الإدارة المنزلية ، مجلة كلية التربية النوعية ،العدد (١٣)، يناير.

٥- آيات عبد المنعم الديسطي أحمد ،إيمان عبده السيد المستكاوي (٢٠١٥): إدارة مورد المعرفة وعلاقته بقدرة ربة الأسرة علي اتخاذ القرارات الأسرية، مجلة الإسكُندرية للتبادل العلمى، مجلد (٣٦)، العدد٤، أكتوبر- ديسمبر.

٦- إيمان السيد حسن المحاريقي (٢٠١٦) : الخبرات الأسرية المبكرة وعلاقتها بقدرة الزوجين على اتخاذ القرارات وأساليب حل المشكلات ، المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول : تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البينية - كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس – مصر ، مجلد ١، أبريل.

٧- إيمان السيد محمد دراز(٢٠٠٦): أنماط إداراة الأم العاملة لمواردها فى وجود طفل معاق ذهنياً وإنعكاس ذلك على العلاقات الأسرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

٨- إيمان شعبان أحمد (٢٠٠٢) : دافعية الزوجة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية وأثر ذلك علي كفاءتها الإدارية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٩- باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد (٢٠٠٤): مدخل علم النفس الإجتماعي ، مكتبة دار الثقافة ، عمان.

١٠-بشرى عناد مبارك (٢٠١٢) : جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى لدى النساء المتأخرات عن الزواج ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد (٩٩) .

١١-حسن مصطفى عبدالمعطي ، السيد عبدالحميد صالح أبوقلة (٢٠١١): حاجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتقبل الطفل المعاق ، مجلة كلية التربية ،جامعة بنها، مجلد٢٥، العدد ٨٥.

١٢-رابعة عبدالناصر (٢٠١٧): جودة الحياة لدى أمهات الأبناء ذوى الاجتياجات الخاصة ،مؤسسة حورس الدولية ، الأسكُندرية.

١٣-رباب عبدالكريم بندارى، نهى عبدالرحمن، أحمد على بديوى (٢٠١٥): جودة الحياة وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى أمهات المعاقين عقلياً القابلين للتعلم،مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، المجلد ١١ ،العدد ٢، أبريل .
١٤-رشا سعود زاكور (٢٠٠٥): الممارسات الإدارية لدى المرأة السعودية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
١٥-رشا عبد الله علوان (٢٠٠٧): أثر استخدام الأسرة للتقنيات الحديثة علي أساليب تواصل الزواج وعلاقتها بالكفاءة الإدارية للزوجة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.
١٦-رشا عبدالعاطى راغب (٢٠٠٦): فاعلية استخدام تكُنولوجيا العولمه على إدراك الزوجة لمواردها الأسرية فى إدارة الأزمات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كليةالاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
١٧-رغداء على نعيسة (٢٠١٢): جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨ ، العدد الأول ، دمشق.
١٨-زينب صلاح محمود يوسف (٢٠١٥) : إستراتيجية ترشيد الاستهلاك الأسرى من أجل التنمية المستدامة وعلاقتها بجودة الحياة ، المؤتمر العلمي السنوي (العربي العاشر – الدولي السابع) " التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي ودوره في تنمية المجتمع" ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، في الفترة من ١٥-١٦ إبريل .
١٩-سلوى محمد زغلول، شرين جلال محفوظ ، وفاء عبد الستار السيد (٢٠١٢) : وعى الأم بخدمات مراكز رعاية الأمومة والطفولة وعلاقته بجودة الحياة لديها ، المؤتمر الدولى الأول العربى الخامس عشر للإقتصاد المنزلى "الاقتصاد المنزلى وقضايا الشباب" ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، من ٢٧-٢٨ مارس .
٢٠-سليمان الريحاني،ابراهيم الزريقات،عادل طنوس(٢٠١٨): ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم ، ط4 ، دار الفكر،عمان ،الاردن.
٢١-سها رفعت(٢٠٠٦): الاحتياجات النفسية والاجتماعية لوالدى الأطفال المتخلفين عقلياً وعلاقتها بالتوافق الأسرى دراسة سيكومترية إكلينيكية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق
٢٢-سهام أحمد السلامونى(٢٠١٦): الاحتياجات التدريبية لمواجهة الضغوط النفسية لدى أمهات الأبناء من ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية -المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية – مصر، العدد ٣، ديسمبر.
٢٣-شيماء أحمد أحمد النويري (٢٠١٥): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة بالاعتبارات الأرجونومية في أداء الأعمال المنزلية وأثرها على كفاءتها الإدارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس .
٢٤-شيماء زكى حامد الشافعى (٢٠١٤) : المهارات القيادية لربة الأسرة وعلاقتها بجودة الحياة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٢٥-صفاء حسين جميل العشرى (٢٠٠٨): الآثار الايجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام أجهزة الاتصال وعلاقتها بإدارة الدخل المالي للأسرة،، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلى ، جامعة أم القرى.
٢٦-على عبدالحافظ تيسير،على السعود حسن (٢٠١١): الاستجابات الوظيفية الناتجة عن ممارسة الجهد البدنى فى الجو الحار لدى لاعبات جرى المسافات الطويلة، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية، عمان .
٢٧-عمرو محمد مصطفى (٢٠٠٧): النموذج السببى للعلاقة بين المتغيرات النفسية والاجتماعية وجودة أسلوب حياة الأسرة المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
٢٨-غادة حنفى أنور (٢٠٠١):دراسة لبعض المشكلات النفسية الأطفال متعددى الإعاقة ودور الأخصائى الاجتماعى فى التعامل معها،رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.
٢٩-فاطمة المصرى (٢٠٠٥):: الأمومة المتطرفة والنضج الانفعالي ، أبحاث ومقالات في الدراسات الاجتماعية والنفسية ، ط١ ، دار المريخ ـ الرياض ، السعودية.
٣٠-كمال علي عزام, محمد عبد المحسن الشعرواي (٢٠٠٦) : مذكرات في الإدارة العامة ، مكتبه عين شمس ، القاهرة.
٣١-محمود عبد الحليم منسى (٢٠٠٣): مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، الإسكُندرية، دار المعرفة الجامعية.
٣٢-مغنية قوعيش (٢٠١٨): جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا في ضوء بعض المتغيرات .ـــ دراسة وصفية لأمهات الطفل المعاق ذهنياً بولاية مستغانم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدى مرباح الجزائر، مجلد (١١)،العدد الأول١، مايو.
٣٣-منار خضر عبدالرحمن ،أحلام عبدالعظيم مبروك (٢٠١١): جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال فى سن ما قبل المدرسة، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (٢٢) ، الجزء الأول ، يوليو.
٣٤-منى يونس حسين (٢٠١٠): الوصول إلى الرفاهية علاقة بعض المكونات الاقتصادية بتوزيع الدخل والثروة الوطنية، الطبعة الأولى، دار الخلود للنشر، بيروت.
٣٥-مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠١٤): القيم الوظيفية والجمالية لتأثيث المسكن وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية ، المؤتمر السنوى العربى التاسع الدولى السادس، التعليم النوعى وتنمية الإبداع فى مصر والعالم العربى، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، من ٧-٨ مايو .
٣٦-نادية حسن أبو سكينة (٢٠٠٩):جودة أسلوب الحياة للمرأة فى الوظائف الإدارية العليا وعلاقتها بمسببات الضغوط، بحوث مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، مجلد (١٩)، العدد (٢)، أبريل.
٣٧-هناء شوقى (٢٠٠٠): إدراك الزوجة لمصدر قرارتها العائلية وعلاقته بالتوافق الزواجى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.

٣٨- هند أحمد صابر (٢٠١٤) : أسلوب وسلطة اتخاذ القرارات الأسرية وعلاقته بجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر ، مجلة الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفيه ، مجلد (٢٤) ، العدد (٣) .

٣٩-وجيدة محمد نصر حماد (٢٠١١): أحداث الحياة الضاغطة لدى ربة الأسرة وعلاقته بإداراة بعض الموارد الأسرية ،المؤتمر السنوى السادس عشر للأرشاد النفسى ، جامعة عين شمس .

٤٠-وفاء أحمد عبد الله الزهرانى (٢٠٠٩): وعي ربات الأسر بمقومات الكفاءة الادارية وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون والتصميم الداخلي ، جامعة أم القرى.

٤١-وفاء فؤاد شلبي, زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٥) : إدارة موارد الأسرة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٤٢-وفاء فؤاد شلبى، كامل عمر عارف، السيد عبدالقادر زيدان، الهام أسعد (٢٠١٢): فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الكفاءة الإدارية لربة الأسرة ، مجلة بحوث التربية النوعية ،جامعة المنصورة .العدد ٢٥.

43- Annie, P et Georgette, G. (2008):"Perception des parents québécois sur l'annonce d'un diagnostic de trouble envahissant du développement", Journal on Developmental Disabilities, Le journal sur les handicaps du développement, Volume 14, Number 3, pp 29-39.

44- Bayat, M.(2007):.Evidence of Resilience in Families of Children With Autism. Journal of Intellectual Disability Research, 51(9), 702-714.

45- Beyersdorff,A,H,W,Luise,L,Ebner,A,Fusch,C,& Peter,H.(2008):Survey of neonates in Pomerania(Snip)Apopulation based analysis of the mothers quality of life after delivery with Special relations to their Social integration,international journal of Public health ,vol (53),number(2),April.

46- Bumin.(2007) : Anxity,depression and quality of life in mothers of disabled children,Hacepttcpe University,school of physical therapy and rehabilitation,Ankare,Turkey.

47- Cantrell ,Kathleen .(2007) : Predictors of quality of life of mothers of children with intellectual disabilities diss . vol.(68)-, pp. 4125.

48- Chen ,yi .(2007) : The association between in fant feeding pattern and mothers quality of life in Taiwan.Diss.Abs.int.,vol.(16)-, pp. 1281-1288

49- Evans,Everett.(2007):What African American mothers want for children in depletive traditions and economic conditions Diss.Abs.int.,vol.(61), pp. 1793 .
50- Hadjiyiannakou A. , Ioannou C. , Charalambos C. T. (2007): Parents of disabled children. The educational system and the everyday challenges.International Journal about Parents in Education , Vol. 1, No. 0, 145-150.
51- Hockenburg, D.H & Hockenburg, S.E (2007): Discovering Psychology. Worth Publishers, Inc. New York Hong.Y.J& Turnbull.A(2013). Family quality of life .from the perspectives of individual family members: akorean- American family and deafness. International Journal of special education. vol.(28), pp. 1-14.
52- Howell,E,Mora,P,Leventhal,G,&Howard,S.(2006):Correlates of Early Postpartum Depressive Symptoms ,Maternal and Child Health Journal, vol(10),Number(2) ,March .
53- Seltzer,M.M., Greenberg J.s, Floyd ,F.J , peltee,Y.,& Hong, J. (2001) : Life Course of Impacts of parenting achild with disability . American Journal on Mental Retardation. vol.(106)3, pp. 265-286.
54- Shu-b-c(2005): The effect of support group on the mental health and quality of life for mother with autistic children.Diss.Abs.int.,vol.(49), p47-53.
55- Stone man, Z., Gavdia Payne, S.(2006):Material Adusjtment in Families of Yong children with disabilities: Assoication of daily hassles and problem –Focused coping. American Journal on Mental Retardation. vol.(111)1, pp. 1-14.

The 6th international- 20th Arabic conference for Home Economics
Home Economics and Educational quality assurance December 23rd -24th, 2018

http://homeEcon.menofia.edu.eg

Journal of Home Economics

ISSN 1110-2578

Manageiral Efficiency And It's Relation To The Quality Of Family Life Among Mothers Of Children With Mental Disabilities

Shimaa Abd Elsalam Abd Elwahed Abd Elrhiam*
Alaa Saad AbdEl Hamid Abu Raya**
*Lecturer of Home Management and Institutions, El Mansoura University
**Lecture of Home Management , Faculty of Faculty of Specific Education- Aswan University

Abstract:

This research aims to study the relationship between Manageiral Efficiency and the Quality of Family Life among Mothers of children with Mental Disabilities. Data were met through the application of research tools of (general data form, Manageiral efficiency scale, Quality Family of Life scale) The sample of research was composed of (147) mothers of children with mental disabilities and those who are able to learn at the school of Intellectual Education in Fayoum Governorate and they are aged between (20-50) years and have at least one son, from different socio-economic levels, and statistical analyses: we used (S.P.S.S) for Calculate repetitions and percentages for study variables., Alpha cronbach, SPLIT, Guttman ,and Spearman Brawn ,and mid-term division Jeetman to determine the stability of the parameters used, as was done a (T. test) to identify the direction of significance of differences between the study variables, pearson correlation coefficient. The main results of the study can be summarized as follows: There is positive correlative relationship at the indicative level (0.01) among all axes of the Manageiral efficiency scale for mothers of children with mental disabilities and the axes of the quality of family life scale, also There are indicative statistical differences at the level (0.01) among the axes of the Manageiral efficiency scale for mothers of children with mental disabilities according to the mother's work. while the differences

depending on gender of the disabled were not statistically significant. The results exposed that there are indicative statistical differences at the level (0.01)among the axes of the quality of family life scale for mothers of children with mental disabilities according to the mother's work-gender of the disabled. The researchers confirmed there is correlative relationship at the indicative level (0.01) among all axes of the Manageiral efficiency scale for for mothers of children with mental disabilities and some variables of economical and social level(Mother's age, marital life, mother's educational level,number of children, family income). The results proved that There is correlative relationship at the indicative level (0.01) among all axes of the quality of family life scale for mothers of children with mental disabilities and some variables of economical and social level(Mother's age, marital life, mother's educational level, number of children, family income).

In the light of the results the most important recommendations were: "activating the role of specialists to to raise awareness of the concept of Manageiral efficiency because it have a significant impact on providing the quality of family life for mothers ,with emphasis on communion and collaboration between workers in the field of disability for civil and governmental institutions and workers in other fields, in order to promote the type of services provided to persons with disabilities and their families, Conduct more inter-research in the fields of home economics.